Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للإغارة على سرح المدينة [1] الذي كان يرعى بها على بُعد سبعة أميال من المدينة بغية نهب هذا السرح والاستيلاء عليه .

لذلك سارع النبي ﷺ فبعث (على جناح السرعة) بكوكبة صغيرة من الفرسان قوامها أربعون فارساً بقيادة أبي عبيدة (عامر بن الجراح) ليحموا السرح ويصدوا المشركين عنه .

فتحرك أبو عبيدة بكوكبته مسرعاً (بعد صلاة المغرب) ، فوصل بفرسانه إلى ذي القصة (مع عماية الصبح) فوجد المشركين هؤلاء يتحفزون (فعلاً) للإغارة على السرح فهاجمهم (بطريقة مباغتة لم يتوقعوها) ففروا هاربين في الجبال ، وأعجزوا (بهربهم) أبا عبيدة ورجاله الا أنه تمكن من اسر رجل واحد منهم ، كما استولى رجاله على بعض الإبل التابعة لهم وغنموا بعض أمتعتهم التي تركوها عندما هربوا .

وقد عاد ابو عبيدة برجاله إلى المدينة ومعه الأسير والغنائم أما الأسير فأسلم ، فأطلق النبي ﷺ سراحه ، وقسم النبي ﷺ الغنيمة بين الأربعين فارس بعد أن خمسها كالمتبع أي أخذ خمسها للمصالح العامة .

---

(١) السرح (بفتح السين مع التشديد) وسكون الراء ، كناية عن الابل التي تنفش في الراعي لترعى .